

# دليل المساعدة القانونية المتبادلة لأسترداد عائدات الجرائم العراق

## المحتويات

1. الهدف من الدليل.
2. الجهات العراقية التي تدعم إستعادة الأصول.
3. الإطار القانوني لطلبات المساعدة المتبادلة.
4. يقدم العراق المساعدة في المجالات الآتية :
  - أ. جمع المعلومات.
  - ب. تحديد الأصول.
  - ج. حجز الأموال ومصادرتها.
  - د. إعادة الأصول.
5. الإنابة القضائية.
6. تنفيذ الاحكام الاجنبية في العراق .
7. المتطلبات الملحقه بطلب المساعدة القانونية.
8. لمحة عن جهود العراق في مجال اعادة الاموال
9. معلومات الإتصال .

## 1. الهدف من الدليل

أ. في ظل السعي الدولي للحد من ظاهر الإستيلاء على الأموال العامة ، والسيطرة على إنتقال هذه الأموال ، والتصدي للفساد الإداري والمالي ، والعمل المشترك لإعادة الأموال المتأتية من تلك الجرائم ، يسعى العراق عبر التعاون الدولي لإعادة الأموال المنهوبة والمهربة ، التي تؤدي إلى الإضرار بمصالح الشعوب ، وتهدد إقتصاد الدول وأمنها.

ب. يوفر هذا الدليل معلومات عملية عن الإجراءات التي تستطيع من خلالها جمهورية العراق تقديم المساعدة للدول الأخرى على إستعادة أموالها المهربة منها ، والناجمة عن أفعال مجرمة في القوانين والخطوات المحددة التي تستطيع الدول ، عبر السلطات المختصة إتخاذها للحصول على هذه المساعدة.

## 2. الجهات العراقية التي تدعم قضايا إستعادة الأصول

### 1. مجلس القضاء الأعلى / رئاسة الإدعاء العام :

يمثل الجهة القانونية التي تتعامل مع طلب المساعدة المقدم من الجهات الأجنبية ، ويتولى تدقيق مدى إنطباقه والإجراءات المطلوبة في تقديمه ، وإرساله إلى الجهات المعنية ذات الاختصاص ، إذا كان موافقا للتشريعات النافذة في العراق.

### 2. وزارة الخارجية :

تؤدي وزارة الخارجية دور مركزي في تلقي طلبات المساعدة القانونية المتبادلة ، بضمنها طلبات تعقب وحجز وتجميد ومصادرة عائدات الجرائم ، بالطرق الدبلوماسية .

### 3. هيئة النزاهة :

هيئة مستقلة تمارس اختصاصها وفق القانون وهي الجهة المسؤولة عن مكافحة الفساد في العراق وتنفيذ بنود اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد UNCAC وكذلك تمثل العراق في الاتفاقية .

### 4. مكتب مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب :

يؤدي مكتب مكافحة غسل الأموال وتمويل الارهاب دور داعم في قضايا استعادة الاصول الناتجة عن (غسل الاموال وتمويل الجريمة او تمويل الارهاب وهيكلية المعاملات ) من خلال مراقبة المعاملات المالية .

### 5. مديرية الشرطة العربية والدولية :

جهاز تابع لوزارة الداخلية العراقية يقوم بدور داعم في استعادة الاصول حيث يعمل عن طريق المكتب المركزي الوطني لأنتربول بغداد وشعبة اتصال مجلس وزراء الداخلية العرب .

### 3. الإطار القانوني لطلبات المساعدة القانونية المتبادلة

تعتمد الموافقة على النظر بطلبات المساعدة القانونية المتبادلة مع العراق ، ان تكون موافقة للتشريعات العراقية النافذة ، والاتفاقيات الثنائية المصدقة ، والمتعددة الأطراف لغرض إسترداد الأصول ، منها :

- إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.
- الإتفاقية العربية لمكافحة الفساد.
- إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة عبر الوطنية.
- إتفاقية الرياض العربية للتعاون القضائي.
- الإتفاقيات الثنائية المصدقة.
- المعاملة بالمثل .



#### 4. يقدم العراق المساعدة في المجالات الآتية

##### أ. جمع المعلومات

**أولاً :** هيئة النزاهة : يمكن تعقب الأموال عن طريق إرسال طلب المساعدة القانونية عبر الطرق الدبلوماسية إلى هيئة النزاهة .

الموقع الإلكتروني لهيئة النزاهة ([www.nazaha.iq](http://www.nazaha.iq))  
البريد الإلكتروني لهيئة النزاهة/ دائرة الاسترداد (([Extradition@nazaha.iq](mailto:Extradition@nazaha.iq))  
البريد الإلكتروني لهيئة النزاهة قسم العلاقات الدولية ([foreign\\_r@nazaha.iq](mailto:foreign_r@nazaha.iq))

##### **ثانياً :** مجلس القضاء الاعلى / رئاسة الادعاء العام

الموقع الإلكتروني : [www.iraqja.iq](http://www.iraqja.iq)  
البريد الإلكتروني : [hjc.pdep2008@yahoo.com](mailto:hjc.pdep2008@yahoo.com)

##### **ثالثاً :** مكتب مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب : [aml.office@cbi.iq](mailto:aml.office@cbi.iq)

البريد الإلكتروني (( [aml.office@cbi.iq](mailto:aml.office@cbi.iq) )  
الموقع الإلكتروني : [www.cbi@iq](http://www.cbi@iq)

##### **رابعاً :** مديرية الشرطة العربية والدولية :

البريد الإلكتروني للمديرية (([baghdadinterpol@moi.gov.iq](mailto:baghdadinterpol@moi.gov.iq))  
الموقع الإلكتروني : [www.moi.gov.iq](http://www.moi.gov.iq)

##### **خامساً :** وزارة الخارجية

الموقع الإلكتروني : [www.mofa.gov.iq](http://www.mofa.gov.iq)  
البريد الإلكتروني لوزارة الخارجية / الدائرة القانونية : ([legdep@mofa.gov.iq](mailto:legdep@mofa.gov.iq)) .

##### **خامساً :** مبادرة STAR البريد الإلكتروني [usriqabbas@interpol.anticorruption](mailto:usriqabbas@interpol.anticorruption)

##### **ب. تحديد الأصول**

يتعين على السلطات المختصة في الدول مقدمة طلب المساعدة أن تكون قادرة على تحديد الأموال أو المساعدة على حصرها ، سواء الموجودة داخل العراق أم التي يتم تمريرها عبره.

### ج . حجز الأموال ومصادرتها

يشترط في طلبات المساعدة القانونية أن تتضمن :

أولا : تحديد واضح للمعاهدة أو الإتفاقية التي أعتمد عليها الطلب.

ثانيا : إسم سلطة التحقيق أو المحكمة المختصة التي نظرت القضية في الدولة مقدمة الطلب.

ثالثا : عرض موجز للقضية والأسانيد القانونية بالملاحقة أو الأدانة.

رابعا : العلاقة بين مواد المعاهدة أو الإتفاقية التي إعتد عليها الطلب ، أو المساعدة المراد تقديمها بناء على هذا الطلب. خامسا / يرفق بالطلب نسخة من الحكم الأجنبي المطلوب تنفيذه ، مصدقا وفقت لإجراءات التصديق المعتمدة بين الدول. يجب أن تكون جميع الطلبات باللغة العربية ، أو مصحوبة بترجمتها إلى اللغة العربية.

خامسا :ستعتمد الإجراءات المعمول بها في العراق ، على وفق قوانينه النافذة ، وبما يتوافق معها من الإتفاقيات الثنائية أو متعددة الأطراف او المعاملة بالمثل

سادسا : إذا كان هناك ما يوجب سرية الطلب ، يجب الإشارة إليه وتحديد أسبابه.

سابعا : يشترط أن تتوافر في قرارات الأدانة مما يأتي :

1. صادرة من محكمة ذات إختصاص في الدولة مقدمة الطلب ، ومكتسبة الدرجة القطعية .
2. ان يكون الفعل موضوع طلب المساعدة مجرم في التشريعات العراقية.
3. أن يكون المتهم أو المدان فيه مبلغا بطرائق معقولة وكافية للتبليغ.
4. أن يكون قابلا للتنفيذ في العراق.
5. يرفق بالطلب نسخة من الحكم الأجنبي المطلوب تنفيذه مصدقا وفقا لاجراءات التصديق المعتمدة بين الدول .

### د . إعادة الأصول

بعد صدور قرارات من القضاء العراقي بتنفيذ طلب المساعدة القانونية ، ومصادرة الأصول لمصلحة الدولة طالبة المصادرة ، يتم إعادة الأصول وفقا للتشريعات العراقية النافذة والطرق القانونية المرسومة فيها.

## 5. الإنابة القضائية

بالامكان انابة القضاء العراقي في موضوع محدد وفقا لما مرسوم في قانون اصول المحاكمات الجزائية العراقي رقم 23 لسنة 1971 المعدل وفقا لاحكام المادتين الآتيتين :

المادة 353 التي نصت على :

اذا رغبت احدى الدول الاجنبية في اتخاذ اجراء من اجراءات التحقيق في جريمة ما بواسطة السلطات القضائية العراقية فعليها ان ترسل طلبا بذلك بالطرق الدبلوماسية الى وزارة العدل<sup>1</sup> ويجب ان يكون الطلب مصحوبا ببيان واف عن ظروف الجريمة وأدلة الاتهام فيها والنصوص القانونية المنطبقة عليها وتحديد دقيق للاجراء المطلوب اتخاذه .

المادة 354 التي نصت على :

أ- اذا رأت وزارة العدل \* ان الطلب مستوف شروطه القانونية وأن تنفيذه لا يخالف النظام العام في العراق حالته الى قاضي التحقيق الذي يقع تنفيذ الاجراء في منطقتة لانجاز الاجراء المطلوب ويجوز حضور ممثل عن الدولة طالبة الانابة عند القيام به .

ب- لوزارة العدل ان تطلب الى ممثل الدولة طالبة الانابة ايداع مبلغ مناسب لحساب مصاريف الشهود وأتعاب الخبراء والرسوم المقررة على الاوراق وغير ذلك .

ج- اذا تم القيام بالاجراء المطلوب فيقدم القاضي الاوراق الى وزارة العدل لارسالها الى الدولة الاجنبية .

## 6- تنفيذ الاحكام الاجنبية في العراق :

أ- بالامكان تنفيذ الحكم الاجنبي في العراق وفقا لقانون تنفيذ احكام المحاكم الاجنبية في العراق الاجنبية رقم 30 لسنة 1928 .

ب- ينفذ الطلب حسب الاجراءات التي رسمها القانون آنفا ويتم استحصال الرسوم حسب ماورد فيه (للاطلاع على القانون اتباع الرابط الاتي :

\* الامر المرقم 12 لسنة 2004 احلت عبارة مجلس القضاء الاعلى بدلا من وزارة العدل.



## 7. الطلبات الملحقة بطلب المساعدة القانونية:

اي طلبات يتم ارسالها من الدولة مقدمة الطلب نتيجة لوجود طارئ على القضية موضوع طلب المساعدة يمكن ارسالها بطلب ملحق ويشار الى الطلب الاصلي الذي سبق وان تم استلامه من الدولة طالبة المساعدة .

## 8. لمحة عن جهود العراق في مجال اعادة الاموال

- 1- انضمام العراق الى اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد والتي تمثل ميثاقا دوليا لاهميتها في مجال مكافحة الفساد وسعي العراق الى مواءمة قوانينه الداخلية مع ما جاء في بنود هذه الاتفاقية بما يضمن استجابة لمتطلبات الاتفاقية اعلاه.
- 2- انضمام العراق الى الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد يعد انضمام العراق الى هذه الاتفاقية نابع من ايمانه بأن الفساد ظاهرة اجرامية متعددة الاشكال فيه اثار سلبية على القيم الاخلاقية والحياة السياسية والنواحي الاقتصادية ورغبة منه في المشاركة في تفعيل الجهود العربية والدولية الرامية الى مكافحة الفساد والتصدي له ولغرض تسهيل مسار التعاون الدولي في هذا المجال ولاسيما فيما يتعلق بتسليم المجرمين وتقديم المساعدة القانونية المتبادلة وكذلك استرداد الاموال.
- 3- انضمام العراق الى اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الجريمة عبر الوطنية :- احدى الاتفاقيات المهمة لمحاربة الجريمة والعائدات الناتجة عنها خارج الحدود الاقليمية للدول حيث يعد العراق احدى الدول المنضمة لهذه الاتفاقية والذي يعمل على محاربة هذا النوع من الجرائم ومنع انتقال العائدات الجرمية عبر الحدود الاقليمية للدول.
- 4- اتفاقية الرياض العربية للتعاون القضائي :- ايمانا منه بأن وحدة التشريع بين الدول العربية هدف ينبغي السعي الى تحقيقه وضرورة تفعيل التعاون القضائي بين الدول العربية انضم العراق الى اتفاقية الرياض العربية للتعاون القضائي وعمل على دعمها وتوسيع نطاقها بالتعاون مع الدول الاطراف كونها احدى الاتفاقيات المهمة التي تدعم تقديم المساعدة القضائية في تنفيذ القرارات القضائية خارج حدود الدولة ومنها المساعدة في اعادة العائدات الجرمية.
- 5- مبادرة (STAR) :- احدى المبادرات التي انضم العراق اليها وهي برنامج مشترك بين البنك الدولي ومكتب الامم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وتتيح هذه المبادرة للعراق التواصل مع الدول المنضمة لها مما يؤمن تبادل للمعلومات بين العراق وبين هذه الدول حول العائدات الجرمية والحد من انتقالها عبر هذه الدول والعمل على اعادتها الى المالكين الاصليين.
- 6- السعي الى تشريع قوانين مختصة في مجال اعادة الاموال وابرام اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين العراق ودول اخرى في مجال تبادل المعلومات حول العائدات الجرمية واعادتها.

## 9. معلومات الإتصال

أ. مجلس القضاء الاعلى / رئاسة الادعاء العام

الموقع الإلكتروني : [www.iraqja.iq](http://www.iraqja.iq)

البريد الإلكتروني : [hjc.pdep2008@yahoo.com](mailto:hjc.pdep2008@yahoo.com)

ب. وزارة الخارجية

الموقع الإلكتروني : [www.mofa.gov.iq](http://www.mofa.gov.iq)

البريد الإلكتروني لوزارة الخارجية / الدائرة القانونية : ([legdep@mofa.gov.iq](mailto:legdep@mofa.gov.iq)) .

ج. هيئة النزاهة

الموقع الإلكتروني لهيئة النزاهة ([www.nazaha.iq](http://www.nazaha.iq))

البريد الإلكتروني لهيئة النزاهة / دائرة الاسترداد ([Extradition@nazaha.iq](mailto:Extradition@nazaha.iq))

البريد الإلكتروني لهيئة النزاهة قسم العلاقات الدولية ([foreign\\_r@nazaha.iq](mailto:foreign_r@nazaha.iq))

د. مكتب مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

الأيمل : [aml.office@cbi.iq](mailto:aml.office@cbi.iq)

الموقع الإلكتروني : [www.cbi@iq](http://www.cbi@iq)

هـ. مديرية الشرطة العربية والدولية

الأيمل : [baghdadinterpol@moi.gov.iq](mailto:baghdadinterpol@moi.gov.iq)

الموقع الإلكتروني : [www.moi.gov.iq](http://www.moi.gov.iq)